

سيميائيات

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن مختبر السيميائيات وتحليل
الخطابات - جامعة وهران 1 أحمد بن بلة / الجزائر

ISSN : 1112-7015

EISSN: 2602-5973

المجلد 03 العدد 05 / سبتمبر 2012

رئيس التحرير:

أ.د سطمبول ناصر

مدير المجلة:

أ.د هوارى بلقاسم

هيئة التحرير

أ. قرور معاشو

براهيمي طارق

بوعروج المهدي

الرؤية البصرية للغلاف

أ. قرور معاشو

الهيئة الاستشارية

س. عمان	أ.د أحمد يوسف	الجزائر	أ.د عبد المالك مرتاض
مصر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	الجزائر	أ.د بن مالك رشيد
المغرب	أ.د سعيد بن كراد	الجزائر	أ.د درار مكي
ماليزيا	أ.د الغرباني علي	الجزائر	أ.د ملاحي علي
مصر	أ.د محمد عبد الفتاح يوسف	الجزائر	أ.د ملياني محمد
المغرب	أ.د عبد الله بريمي	الجزائر	أ.د بسناسي سعاد
بريطانيا	أ.د روايح سهام	الجزائر	أ.د بوداود براهيمي
العراق	أ.د حيدر علي سلامة	الجزائر	أ.د منصور مصطفي
لبنان	أ.د سامي أدهم	الجزائر	أ.د جلاوجي عز الدين
تركيا	أ.د عمر إسحاق أوغلو	الجزائر	أ.د بوشفرة نادية
اليمن	أ.د عبد الحميد الحسامي	الجزائر	أ.د حمر العين خيرة
السعودية	أ.د عبد الواسع الحميري	الجزائر	أ.د قوتال فضيلة
السعودية	أ.د أحمد الغرباني	الجزائر	أ.د العابدي خضرة
	أ.د العزوني فتيحة	الجزائر	

لجنة القراءة لهذا العدد (المراجعون):

الجزائر	د. بوقصة عبد الله	الجزائر	أ.د بوداود براهيمي
الجزائر	د. بلخامسة كريمة	الجزائر	أ.د منصور مصطفي
الجزائر	د. بن علوة خيرة	الجزائر	أ.د بن مسعود محمد العربي
مصر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	الجزائر	أ.د بوشفرة نادية
المغرب	أ.د عبد الله بريمي	الجزائر	أ.د آيت حمدوش فريدة
العراق	أ.د حيدر علي سلامة	الجزائر	أ.د زواوي مختار
ليبيا	أ.د محمد عبد الحميد المالكي	الجزائر	د. تربي أمحمد
ماليزيا	أ.د الغرباني علي	الجزائر	أ.د قبايلي عبد الغني
بريطانيا	أ.د روايح سهام	الجزائر	أ.د حمر العين خيرة
المغرب	أ.د عبد الكبير علاوي	الجزائر	د. مناصري وفاء
تونس	أ.د منصور عواطف	الجزائر	د. لعجال لكحل
الجزائر	أ.د بويش نورية	الجزائر	د. العجال صالح
الجزائر	أ.د سطمبول ناصر	الجزائر	د. بن عطية كمال
الجزائر	أ.د هواري بلقاسم	الجزائر	أ.د زرارقة الوكال

فهرس المحتويات

الصفحة	المؤلف	عنوان المقال
17 - 06	منصوري مصطفى جامعة سيدي بلعباس	السيرة الروائية الهوية الهجينة
36 - 18	عمي الحبيب	الاكتلاف والاختلاف في تأويل مفهوم القرابة السرية
49 - 37	زرارقة عبد السلام م.ج. غليزان	الحجاج بالاستدراج عند الشعراوي من الدين إلى العقل
60 - 50	مناصري وفاء جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	شعرية التناس في الأدب الموريسكي
78 - 61	خطار نادية جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	إشكالية تلقي السيميائيات بين أركيولوجيا التصور و تأصيل المصطلح

الافتتاحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افتتاحية

يعالج هذا العدد من مجلة سيميائيات عبر تعدد مقالاته، نمطا من المباشرة الإجرائية للخطابات، إذ تنزع إلى التنوع بين الخطاب القرآني والخطاب الشعري والخطاب الروائي إضافة إلى إشكالية التلقي والتناص وفي مجملها تطلّع صوب أداء التحليل الواسع على نتاج التصور، مما يجعلها تتّجه إلى القراءة التأويلية وكي تسعى في الوقت ذاته للإحاطة بكل إشكالية تتقصدها وإثر هذا ترد المعالجة التحليلية للسيرة الروائية والهوية الهجينة كي تضع تكافؤا بين هذه الثنائية المتقابلة كي ينتهي إلى الحاصل في إشكالية الجنس الخالص بمنأى عن الأشكال المتاخمة مما يرد في المقابل وضع السيرة الروائية وهي بين شكلين السيرة الذاتية والرواية كي ترد الهُنة بين فجاج الأشكال الأجناسية فيتأتى عنها إعادة صياغتها صياغة جديدة تساير الشكل الجديد الذي وضعت فيه وتلك هي لعبة التحول الذي تسهم به اللغة ضمن إشكالية تسالم الأشكال المتدافعة كما، وهذه الإشكالية تجعلنا نعطف جهة المعالجة التالية الائتلاف والاختلاف في تأويل القرابة السرية بين المتجانس والمتنافر في الشعر المعاصر، وهي تصبّ في صلب الهجنة النسقية، إذ إن القرابة السرية تفصح عما يتأوّب النسق الشعري المعاصر من تداولية لا تفصح بصفاء النسق عبر فرادة المعاشة المغلقة في مقابل معراج الدوائر الصوغية، لأن التهجين هو تقنية كتابة محدثة يتأتى عنها الغموض نتيجة تداخل الأنساق ولعلّه الحجاج النسقي الهجين الذي يستدرجنا إلى أجناس محدثة تتأبى نحوية الصفاء وشعريات البهاء في نحو وسم المبحث الموالي الحجاج بالاستدراج عند الشعراوي من الدين إلى العقل والذي يرد إلى جهة الناظر في أدوات الاستدراج المصاحبة لفعل الحجاج في خطاب الخواطر، إذ تستوقفه في البدء آليات اشتغال هذه الأدوات، حيث عمدت في وضعيات تخاطبية حجاجية معقدة، إلى العمل على إرساء هاجس الوصول إلى الحقيقة القرآنية، عبر منفذ المُحاجة. وهو نهج الشعراوي في تقديم الخطاب القرآني الحُجج بمستويات مختلفة، تبعاً لاختلاف مستويات التلقي. في حين يقدم مسلك المعالجة الموالية: "شعرية التناص في الأدب الموريسكي"، تتأتى من مجمل النظر إلى هذا النص بوصفه خطابا تتفاعل فيه جملة من التحولات والممارسات الثقافية والخروق الإبداعية، ليخرج إلى العيان في هيئة معقدة يعتاص على غير الموسوعي فك شفرتها، ومؤدى هذا أن الأدب الموريسكي يتموضع في خط العودة الأبدي بين المؤلف والمتلقي، في منأى عن أي تفسير مسبق فنتهك النص ضمن حرج الإكراهات من غير أن يثبت فاعلية حضوره التكويني

تَقْفُوضُ مَبَانِيَةَ إِلَى مَضَائِقِ التَّحْدِيدِ ، وَلَأَنَّ النِّصَّ عِلَامَةَ فَارِقَةٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَكَيْفَ يُوَدِّي البَحْثُ الأَخِيرَ إِجَابَةً كَافِيَةً ضَمَنَ هَذَا العَدَدِ عَنِ إِشْكَالِيَّةِ تَلْقَى السِّمِّيَّاتِ بَيْنَ أَرْكِوْلُوجِيَا التَّصَوُّرِ وَتَأْصِيلِ المِصْطَلَحِ ، إِذْ إِنَّ مَحَاوِلَةَ السَّعْيِ لِلإِمْسَاكِ عَلَى مَعَالِمِ النِّظَرِيَّةِ السِّمِّيَّاتِيَّةِ السَّرْدِيَّةِ لَدَى "غَرِيمَاس" يَسْتَوْجِبُ بَدَاهَةَ تَقْصِيٍّ أَصُولَهَا ، بِوَصْفِهَا الإِرْهَاصَاتِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى مِيلَادِهَا ، ذَلِكَ أَنَّ إِسْهَامَاتِ "غَرِيمَاس" النِّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ فِي مَجَالِ السِّمِّيَّاتِ السَّرْدِيَّةِ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُؤَخَذَ بِمَعْنَى مَبْتُورٍ وَمَسْتَقِلٍّ عَنِ أَيِّ انْتِمَاءٍ لِأَيِّ اتِّجَاهٍ فِكْرِيٍّ أَوْ مَنَهْجٍ نَقْدِيٍّ خَاصٍّ أَوْ مَدْرَسَةٍ مَعِينَةٍ مِنْ تَمِّ ، فَإِنَّ تَمَثُّلَ هَذِهِ المَدْرَسَةِ أَمْرٌ عَصِيٌّ وَلَنْ يَنْتَأَى إِلاَّ مِنْ خِلَالِ الوُقُوفِ عِنْدَ أَسْهَابِهَا بِوَصْفِهَا مَرِحَلَةَ المِكَاسِبِ الَّتِي اسْتَمَدَّتْ مِنْهَا مَشْرُوعِيَّةُ حُضُورِهَا الفَاعِلِ ضَمَنَ الأَسْبِقَةِ النَّقْدِيَّةِ .

عَبْرَ هَذِهِ المَحْصَلَةِ مِنَ الدِّرَاسَاتِ يَسْهَمُ هَذَا العَدَدُ فِي الاِشْتِغَالِ الخَصْبِ ، عَلَى الرَّغْمِ مِنَ التَّفَاوُتِ المَنَهْجِيِّ وَالتَّبَايُنِ الإِجْرَائِيِّ الِذِي أَتَتْ عَلَيْهِ فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا التَّحْصِيلِ يَشْجَعُ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الأَدَاءِ فِي تَمَثُّلِ هَذِهِ الإِشْكَالِيَّاتِ مِنْ حَيْثُ الطَّرْحِ وَوَفْقَ أُطْرُهَا المَرْجِعِيَّةِ الإِبِسْتِيمِيَّةِ الَّتِي تَسْتَوْجِبُ دُومًا الإِحَاطَةَ قِصْدَ الاجْتِهَادِ وَالسَّعْيِ فِي إِضْفَاءِ خُصُوصِيَّاتٍ أُخْرَى تَمَيِّزَ فِرَادَةِ البَاحِثِ عَنِ أَدَاءِ المَكْرُورِ .

رئيس التحرير